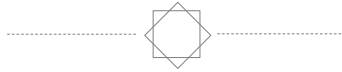


<https://www.doi.org/10.31918/twejer.2251.17>

e-ISSN (2617-0752)

p-ISSN (2617-0744)



إيمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران

م. م. هيووا عبدالعزيز جميل

جامعة سوران

hewa.jameel@soran.edu.iq

أ.د. رشدي علي مصطفى جاف

جامعة السليمانية

rushdi.mustafa@univsul.edu.iq

ملخص البحث:

لقد جذبت ظاهرة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي أنظار العديد من الباحثين والمختصين وهي مشكلة متنامية في مجال الصحة النفسية، وفي ضوء ذلك تحددت اهداف البحث الحالي بقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران، والتعرف على الفرق فيه على وفق متغيرات (الجنس، والمرحلة الدراسية، والتخصص الدراسي). وتحقيقاً لذلك قام الباحثان ببناء مقياس للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والذي تألف من (١٨) فقرة، وطبق على عينة من طلبة كليات جامعة سوران من الاختصاصين العلمي والانساني بلغ عددها (٦٠٠) طالبا وطالبة، وأُعدت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى عالي من ادمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران، ووجود فروق دالة معنوياً على وفق متغير (الجنس، والمرحلة الدراسية)، بينما لم يكن الأمر كذلك على وفق متغير التخصص الدراسي. ولقد قام الباحثان بتفسير هذه النتائج، كما طرحتا في ضوءها عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تُكرس في إعداد الابحاث العلمية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، شبكات التواصل الاجتماعي، ادمان شبكات التواصل الاجتماعي

قياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران

مشكلة البحث:

تشير الإحصائيات الحديثة إلى أن عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الثلاث (الفيس بوك والانستجرام والسناپشات) قد ارتفع أكثر من ما كان متوقعاً، بحيث وصل عددهم لسنة ٢٠٢٠ للفيس بوك Facebook إلى (٢.٥) مليار مستخدم شهرياً، و(1.15) ملياراً يومياً، وللانستجرام Instagram إلى (٦٠٠) مليون مستخدم نشط يومياً، وللسناپشات Snapchat إلى (٢١٠) مليون مستخدم نشط يومياً (Carmicheal, 2020).

وبهذه الأعداد الهائلة من المشاركين أصبحت (شبكات التواصل الاجتماعي) وبالأخص شبكات (الفيس بوك والانستجرام والسناپشات) مرادفة لأنشطة الحياة اليومية لدى الكثير من الناس، لأنها تتيح للمستخدمين المشاركة والإستفادة من مجموعة واسعة ومتعددة ومتنوعة من الأنشطة، كالتواصل الفعال والترويج الذاتي والتعلم والحصول على المعلومات والمهارات، ولكنها أيضاً قد يكون لها عيوب محتملة عند الإفراط في استخدامها كاضطراب إدمان الفيس بوك (FAD) كنوع فرعي من إدمان السلوك، الأمر الذي حدى بالباحثين إلى دراسة الجوانب السلبية لهذه المواقع (Brailovskaia et al., 2018, p.2).

وأشارت نتائج عدد من الدراسات كدراسة "لائيق ومأمون"، و"فرانشينا" وآخرون إلى أن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٥-٣٥) أي فئة المراهقين والشباب هم الأكثر استخداماً ومشاركة ونشاطاً على شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى العالم (Laeq & Memon, 2018, p.1; Franchina et al., 2018, p.264).

ومن المعلوم أن غالبية هذه الفئة العمرية هم في المراحل الدراسية (الأعدادية والجامعية) لذا يعد الطلبة أحد أهم مستخدمي العالم الافتراضي المتمثل بشبكات التواصل الاجتماعي، وأن الإفراط في استخدامها من قبلهم له عواقب سلبية على النواحي الأكاديمية والاجتماعية والصحية، فالإنخفاض في الأداء الأكاديمي أحد

أبرز العواقب الناتجة عن الإفراط في الاستخدام (Kuss & Griffiths, 2017,) (p. 2).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة "عزيزي وآخرون" التي أجريت في إيران وعلى عينة تألفت من (٣٦٠) طالباً عن وجود علاقة سلبية ودالة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي (Azizi et al.2019,p.3)، ونتائج دراسة أخرى أجريت في الصين عن وجود ارتفاع في معدل انتشار إدمان شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) بنسبة (٣٤%) بين الطلبة (Andreassen, 2015,) (p. 176).

لقد ركز الباحثون في السنوات الماضية في مجال إدمان شبكات التواصل الاجتماعي إلى حد كبير على الإدمان المحتمل لإستخدام (الفيس بوك) على وجه التحديد بدلاً من شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) الأخرى، إلا أن الأبحاث الحديثة تشير إلى أن الأفراد قد يصابون بالإدمان كنتيجة لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل (الانستجرام والسناشات) (Kuss & Griffiths, 2017,p.7) لذا توسعت دراسات الباحثين حول الآثار السلبية لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) أو الإفراط في استخدامه، بحيث تنبؤوا إلى أن آثارها السلبية تتعدى النواحي الأكاديمية والاجتماعية وقد تشمل قضايا الصحة النفسية وقد تتداخل أو تتفاعل مع أعراض اضطرابات نفسية متنوعة (Kuss & Griffiths, 2011, p.3529; Blachnio et al., 2016, p.701). ونظراً لانقضاء أي بحث محلي سابق (حسب علمنا) في هذا المجال فإن ذلك كله قد حفزها إلى دراسة هذه الظاهرة الحديثة وتبيان مدى ارتباط شبابنا بهذه التطبيقات.

أهمية البحث:

لقد حظي تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) على الصحة النفسية باهتمام علمي متزايد، ولكن طبيعة هذه العلاقة لا تزال مثيرة للجدل، وفي هذا المجال قام "فروست وريكوود" بمراجعة منهجية لـ (٦٥) بحث ومقالة علمية حول جوانب الصحة النفسية وارتباطها بالفيس بوك واستخلص من نتائجها ان استخدام الفيس بوك قد ارتبط بستة مجالات رئيسة في الصحة النفسية (إدمان

الفيس بوك Facebook Addiction والقلق Anxiety، واضطراب صورة الجسم Body image Disorder، واضطراب الأكل Eating Disorder، وتناول Drinking وتعاطي الكحول Alcohol Use) وبعض المشكلات النفسية الأخرى وإن اختلفت قوة ونوعية هذه العلاقات بحسب المجالات (Frost & Rickwood, 2017, p.576).

وفي دراسة أجريت في اسبانيا لـ"سيبالوس" تناولت تعاطي الكحول وشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات من أصل (اسباني وغير اسباني) ممن لديهم تاريخ من الإفراط في تناولها من عدمه على عينة بلغ عددها (٤٢٤) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم (١٨-٢٥) سنة أشارت نتائجها إلى أن الطلبة الذين لديهم تاريخ لتعاطي الكحول كانوا أكثر استخداماً لشبكات الـ (Instagram, Snapchat, Twitter) (Ceballos et al., 2018, p. 868).

وأشارت نتائج دراسات "غريفيث" وآخرون، و"لوسينا" وآخرون إلى أن استخدام الـ (Facebook, Instagram, Snapchat) و(الاستخدام الإشكالي للإنترنت/PIU) ارتبط باضطرابات الأكل المختلفة (Griffiths et al., 2018, p.49; Lucena et al., 2019, p.1).

إن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى مشكلات صحية مختلفة، فقد أظهرت نتائج دراسات "زيندس وبريجنل"، و"اندرسون" أن المدمنين على الشبكات التواصل الاجتماعي يعانون من بعض مشاكل النوم وضعف جودة النوم مقارنة مع غير المدمنين (Xanidis & Brignell, 2015, p.179; Andreassen et al., 2016, p.121).

ووجد "يونج" أن استخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك في وقت متأخر من الليل، يؤدي إلى التعب وضعف الأداء الأكاديمي (Young, 2004, p.402)، وأيضاً أشارت نتائج دراسات "جها" وآخرون، و"عزيزي" وآخرون إلى أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي على الأداء الأكاديمي للطلبة (Jha et al., 2016, p.3; Azizi et al., 2019, p.1).

إن اضرار الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي لا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي للأشخاص وإنما تؤثر على الجوانب الأخرى من الحياة ، حيث ثبت أن ادمان (SNS) له آثار ضارة على الأنشطة الاجتماعية الأخرى كالعلاقات الشخصية أو الرفاهية الشخصية (Andreassen, 2015, p.175)، حيث توصلت دراستي " إلفينستون ونولر"، و"عباسي" إلى أن ادمان الـ (SNS) يتنبأ بالسلوكيات المتعلقة بالخيانة الزوجية (Elphinston & Noller, 2011, p. 631; Abbasi, 2019, p. 277) ، وبانخفاض الرضا عن الحياة (Błachnio et al., 2017, p.269).

وأيضاً أشارت دراسات "اندرسون" وآخرون، و"يانغ" وآخرون ، إلى أن تقدير الذات ارتبط بشكل سلبي بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي (Andreassen et al., 2017, p.287; Yang et al., 2018, p.676) .

كما توصلت دراسات "وينشتاين" وآخرون، و"اندرسون" وآخرون، إلى أن هناك علاقة قوية بين إدمان (SNS) والقلق، وأكدت أن أحد أهم مؤشرات إدمان الـ (SNS) هو القلق (Weinstein et al., 2015, p.6; Andreassen et al., 2016, p.252).

وحددت "كارلي" وآخرون (٢٠) دراسة استهدفت تقييم الاضطرابات النفسية المصاحبة للإدمان على الانترنت، وتبين أن (٧٥%) منها أكدت وجود الإكتئاب و(٦٠%) وجود الوسواس - القسري و(٥٧%) وجود القلق (Carli et al., 2013, p.1).

واستناداً إلى كل ما سبق تتجسد أهمية البحث الحالي من خلال:

١. توفير اداة تشخيصية لقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي، والذي يمكن توظيفه في مجال الصحة النفسية للفرد والمجتمع وفي المراكز التأهيلية والعلاجية المختلفة .

٢. توفير مؤشرات علمية عن الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي من حيث مستواه لدى طلبة جامعة سوران والتي من الممكن أن تساعد القائمين على عملية التعلم والتعليم على وضع الخطط والبرامج العلاجية المناسبة.

أهداف البحث:

١. قياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران.
٢. التعرف على الفرق في الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران على وفق متغيرات (الجنس، والمرحلة الدراسية، واختصاص).

حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة جامعة سوران من كلا الجنسين ومن الاختصاصات العلمية والانسانية والذين تتراوح اعمارهم بين (١٨-٢٥) للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

تحديد المصطلحات:

الإدمان Addiction:

تعريف "تيكي" ٢٠١١: "الإكراه المعتاد على الإنخراط في نشاط معين أو استخدام مادة ما، على الرغم من معرفة عواقبه المدمرة على النواحي الجسدية والاجتماعية والروحية والعقلية والمالية للشخص" (Teke,2011,p.27).

تعريف "جان وكايا" ٢٠١٦: "نمط متكرر من عادة أو سلوكٍ ما، يزيد من خطر الإصابة بالمرض/أو المشاكل الشخصية والاجتماعية المرتبطة به، والمتداخلة معه، ويستمر السلوك في الحدوث على الرغم من المحاولات الطوعية للإمتناع أو للإعذار عن استخدامه" (Can & kaya, 2016, p.487).

شبكات التواصل الاجتماعي Social networking:

تعريف "كابلان وهاينلن" (Kaplan & Haenlein, 2010) "مجموعة
من التطبيقات المعتمدة على الانترنت والتي تختلف بحسب الأسس الأيديولوجية
والتكنولوجية المستخدمة في انشائها وتسمح بإنشاء وتبادل المحتويات الذي ينشئها
المستخدمون (Can & Kaya, 2016, p.486).

تعريف "هام" وآخرون ٢٠١٣: هو وسيلة للتواصل، بحيث تمكن
المستخدمين من الإتصال، وذلك عن طريق إنشاء ملفات تعريف المعلومات
الشخصية التي يمكن الوصول إليها من قبل الأصدقاء والزملاء والمعارف،
وارسال رسائل بريد الكتروني والرسائل الفورية بين بعضهم البعض (Hamm
et al., 2013, p. 2).

إدمان شبكات التواصل الاجتماعي Social networking Addiction:

تعريف "جريفثز" ٢٠١٣: قام "جريفثز" بتعريف السلوك الإدماني من
الناحية العملية على انه: أي سلوك يتضمن المكونات الأساسية الستة للإدمان
وهي: (الملاءمة وتعديل الحالة المزاجية والتحمل واعراض الانسحاب والصراع
والانتكاس) (Griffiths, 2013, p.1).

تعريف "اندرسون" ٢٠١٥: "القلق المفرط المصاحب لإستخدام شبكات
التواصل الاجتماعي، ويكون الفرد فيه مدفوعاً بدافع قوي لتسجيل الدخول إلى أو
استخدام تلك الشبكات، وتكريس الكثير من الوقت والجهد لها بشكل يعرقل أنشطته
الاجتماعية الأخرى، كالدراسة أو العمل وعلاقاته الشخصية وصحته النفسية
والبدنية" (Andreassen, 2015, p.175).

التعريف النظري : عبارة عن الإفراط في استخدام شبكات التواصل
الاجتماعي والتعود عليها لدرجة ان الفرد لا يستطيع التحكم بفترة استخدامها،
وهذا يسبب للفرد تغييرات مزاجية وفي نفس الوقت يؤثر سلباً على جوانبه
الجسدية والنفسية أو المهنية أو الأكاديمية أو علاقاته الاجتماعية وفي حالة تقليل أو
عدم استخدامها يظهر لديه أعراض فيسيولوجية ونفسية.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته لفقرات المقياس الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

معايير تشخيص الإدمان حسب DSM-5:

إن كلمة Addiction لم تستخدم في الـ (DSM-5)، وبدلاً من ذلك استخدمت عبارة اضطراب استخدام المواد Substance Use Disorder، وتستخدم أربعة معايير لتشخيص هذا الإضطراب، وهي:

أولاً: ضعف السيطرة Impaired Control:

١. يستخدم الفرد المادة بكمية أكبر أو لمدة أطول مما كان ينوي إستخدامها في البداية.
٢. يظهر الفرد رغبة مستمرة لتترك أو تنظيم إستخدام المواد وربما يقوم بمحاولات غير ناجحة لتقليل أو التوقف عن استخدامها.
٣. يقضي الفرد أوقاتاً كثيرة للحصول على المواد واستخدامها وبالتالي التحسن من آثار هذه المواد.
٤. يدور في بعض الحالات الشديدة لهذا الإضطراب، كل نشاط الفرد اليومي حول كل ما يتعلق بهذه المواد.
٥. الشوق الشديد Craving ويعني الرغبة القوية والملحة لإستخدام تلك المواد في أي وقت أو ظرف، ولكن في الغالب يحدث في البيئة التي تم فيها الحصول على المواد أو استخدامها سابقاً.

ثانياً: الضعف الاجتماعي Social Impairment:

١. يمكن أن يؤدي الإستخدام المستمر للمادة إلى الفشل في القيام بالواجبات المهنية أو المدرسية أو الأسرية.

٢. يمكن أن يستمر الفرد في استخدام المادة على الرغم من وجود مشكلات شخصية أو إجتماعية مستمرة بسبب آثار هذه المواد.

٣. قد يتم الإستغناء أو التقليل من الأنشطة الاجتماعية، والمهنية أو الترفيهية بسبب استخدام المادة.

٤. قد ينسحب الفرد من الأنشطة الاجتماعية أو ممارسة الهوايات لكي يستخدم المادة.

ثالثاً: الاستخدام الخطير أو المجازف Risky Use:

١. الاستخدام المتكرر للمواد في بعض المواقف بحيث يشكل خطورة على الصحة.

٢. قد يستمر الفرد في استخدام المادة على الرغم من معرفته بوجود مشكلات جسدية أو نفسية مستمرة أو متكررة والتي تحدث في الغالب أو تتفاقم بسبب استخدام تلك المواد. والمفتاح الرئيس في تشخيص هذا المعيار ليس وجود المشكلة فحسب، وإنما فشل الفرد في التوقف عن استخدام المادة على الرغم من الصعوبات التي تسببها.

رابعاً: المعايير الدوائية Pharmacological Criteria:

١. التحمل Tolerance: ويشير إلى الحاجة إلى استخدام جرعة أكبر من المادة للحصول على التأثير المرغوب، أو يشير إلى انخفاض نسبة التأثير عند استخدام الجرعة الاعتيادية، وتختلف درجة التحمل باختلاف الأفراد، وكذلك باختلاف المواد المستخدمة. ومن الصعب تحديد التحمل من خلال تاريخ الاستخدام فقط، ويمكن أن يكون اجراء الفحوصات المختبرية أمراً ذو فائدة.

٢. الإنسحاب Withdrawal: عبارة عن الأعراض التي تظهر عندما تهبط نسبة المادة في دم الفرد الذي استخدمها لمدة طويلة وبجرعات كبيرة،

وتختلف هذه الأعراض باختلاف المواد أيضاً (APA, 2013, pp. 483-484).

معايير تشخيص ادمان شبكات التواصل الاجتماعي:

من أجل تحديد معايير دقيقة علمية لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي قام الباحثان بالإطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث باللغات (الكوردية والعربية والفارسية والانكليزية)، فتبين بأن الداسين قد أجمعوا حول ستة معايير أساسية، هي:

١. **البروز Salience**: كثرة الإنشغال والتفكير المتواصل بشبكات التواصل الاجتماعي، إلى الدرجة التي تهيمن بها على تفكير الفرد ومشاعره وسلوكه.

٢. **تغيير (تعديل) المزاج Mood modification**: الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد عند استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك عندما يستخدمها كاستراتيجية لتعزيز المشاعر الإيجابية أو للهروب من الأفكار والمشاعر السلبية أو للتعامل مع ضغوط الحياة اليومية كي يشعر بالهدوء والاسترخاء.

٣. **التحمل Tolerance**: الزيادة التدريجية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على نفس المتعة التي كان يشعر بها في السابق.

٤. **الانسحاب Withdrawal**: حالة غير مريحة تتضمن أعراضاً نفسية (كالقلق والارتباك والانفعال والملل...) أو أعراضاً فسيولوجية (كالتعرق، والإرتعاش) نتيجة لعدم التقليل من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

٥. **الصراع conflict**: صراع بين رغبة الفرد في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقاته (الاجتماعية) أو عمله أو دراسته أو الأنشطة المهمة الأخرى في حياته، وقد يضطر للجوء إلى الكذب أو الخداع أو الإهمال.

٦. الانتكاس **Relapse**: عدم القدرة على الاستغناء عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والعودة إليها مجدداً بعد أن قرر الفرد أو حاول التوقف عن استخدامها لمدةٍ ما (Kuss & Griffiths, 2011, p.3530; Andreassen et al., 2016, p. 262; Alimoradi et al., 2019, p.320; Hou et al., 2019, p.4; Azizi et al., 2019, p.2; Shahnawaz & Rehman, 2020, p.3).

النظريات المفسرة للإدمان

التوجه البيولوجي Biological Approach:

تهتم هذه النظرية بتأثير الوراثة والعوامل البيولوجية المكونة لطبيعة الفرد ومزاجه وحاجاته، وأيضاً باختلال التوازن الكيميائي في الدماغ والنواقل العصبية. وبحسب هذا التوجه فإن استخدام المخدرات لدى المدمنين لإعادة التوازن الكيميائي في دماغهم يتمثل مع أولئك الذين يحصلون على الاحساس بالذروة (النشوة) من الركنز أو القمار. كما يوفر الانترنت أيضاً لدى مدمنيه هذا الاحساس بشكل مؤقت، حيث أن قضاء الوقت أمام شاشات الأجهزة الذكية يحفز الدماغ على افراز مادة كيميائية تسمى الدوبامين Dopamine وهي تشبه الادرينالين Adrenaline وهي التي تؤدي إلى الشعور بالهدوء والاطمئنان والحالة المزاجية الجيدة لدى الفرد، وعند الانفصال عن الشاشة يشعر بالإكتئاب والضيق وصعوبة التحمل منتظراً لحظة العودة إلى شاشة الانترنت (معيجل، ٢٠١٦، ص ١٤).

واستناداً إلى النتائج المستخلصة من الأبحاث المختلفة التي أجريت على أشكال الإدمانات السلوكية واستخدام المخدرات الأخرى يتبين أنه من الممكن أن يكون هناك تأثيرات بيولوجية تجعل مدمن شبكات التواصل الاجتماعي يطور سلوكه الإدماني في استخدامها بشكل مفرط وقهري (Andreassen et al., 2012, p.178). حيث كشفت الدراسات المختبرية أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تُنشط نفس مناطق المخ التي تنشط لدى مدمني المخدرات (Xie & Karan, 2019, p.2) بحيث تحدث تغييرات في بعض المناطق في

المادة الرمادية Gray matter المشكلة للدماغ ذات الصلة أو المرتبطة بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام الشاشات الذكية (He et al.,2017,p.1).

التوجه السايكودينامي Psychodynamic Approach:

يعتمد التفسير الذي تطرحه النظريات الدينامية النفسية على أحداث الطفولة التي يمكن أن تؤثر في الأطفال وتؤدي إلى تطور سمات شخصية قد تجعلهم أكثر ميلاً أو أكثر عرضة لتطوير سلوكيات إدمانية. فنشأة الإدمان وطبيعته لا يرجعان إلى مواقف خارجية ضاغطة بل يرجعان إلى البنين السيكولوجي للشخص بمعنى أن الشخصية التي لديها الاستعداد للإدمان هي العامل الحاسم (الصقهان، ٢٠٠٥، ص ٥٩).

التوجه السلوكي Behavioral Approach:

بحسب الإتجاه السلوكي، فإن ممارسة السلوك وتكراره هو الذي يؤدي إلى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، مهما كان العمر أو الطبقة الاجتماعية أو الثقافية، أو المستوى التعليمي للفرد. ولا يقتصر سلوك الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للإتجاه السلوكي على وجود الدافع أو الهدف، بل لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة ليتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله لشبكات التواصل الاجتماعي، بحيث يتغير هذا الشعور في شدته ليصبح الفرد فريسة للعديد من الإضطرابات النفسية والسلوكية والإنفعالية. وعليه ترى هذه النظرية بأن الإدمان هو عملية متعلمة وأن البيئة التي يتواجد فيها الفرد تلعب دوراً فعالاً في لجوء الفرد أو عدم لجوئه إلى الإدمان (سعاد، ٢٠١٦، ص ١٥٢-١٥٣).

التوجه المعرفي Cognitive Approach:

يقترح الإتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بإدمان الإنترنت أو ادمان شبكات التواصل الاجتماعي، فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات وتقدير الذات السلبي. مثلاً: " لا أشعر بالإحترام حينما لا أكون على

الإنترنت، ولكن عندما أكون على الإنترنت فإنني أفخر بنفسِي"، و "الإنترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالإحترام". هذه التشوهات المعرفية Cognitive Distortions التي يدركها الأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة ويحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم، تجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة، والتي يقدمها الإنترنت لأنه يعد أقل تهديداً من التفاعل المباشر (العصيمي، ٢٠١٠، ص ٤٠).

التوجه الاجتماعي الثقافي Socio-cultural Approach:

يؤكد التوجه الاجتماعي الثقافي على الجوانب الاجتماعية لإستخدام الإنترنت فالناس يستخدمون الإنترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي ويبحثون عن الأشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم، وطبقاً لهذا التوجه فإن المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي، فما يدب في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبر أفرادها على الانغماس في السلوك الشاذ والغريب للتكيف مع المعايير والعادات التي تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، كما يرى أصحاب التوجه الثقافي الاجتماعي أنه لا بد من أن نفحص وندرس المحيط الاجتماعي إذا أردنا أن نفهم السلوك اللاسوي لدى الأفراد، ولذلك ركزت تفسيراتهم على البناء الأسري والتفاعل الأسري والتواصل والضغط والاجتماعية والطبقات الاجتماعية (العصيمي، ٢٠١٠، ص ٤٢).

نظرية سيجل وسنا Segel and Sana Theory:

ولقد بحث كل من "سيجل وسنا" Segel & Sana عن النظريات الخاصة بتفسير ادمان الانترنت واستندوا إلى النظريات المفسرة (للإنحراف) أو (السلوكيات الاجتماعية المنحرفة) والتي تنقسم إلى أربع مجموعات هي:

نظريات الفرد Individual theories: هذه النظريات تبحث عن جذور الإنحراف في ذات الفرد، مثل تكوينه البايولوجي وخصائصه النفسية التي تساهم في نشأة سلوك هذا الفرد. وبحسب هذه النظريات فإن جميع جوانب الفرد (الشخصية، والإنفعالية، والمعرفية، والأخلاقية، والجسدية، والعصبية، والهرمونية، والبيوكيميائية) تساهم في تشكيل السلوك السوي أو اللاسوي لديه.

نظريات التركيب الاجتماعي Social structure theories : بحسب هذه النظريات ينتج السلوك اللاسوي عن عدم تأقلم أو عدم ملائمة الظروف الحالية للمجتمع مع الفرد، والتي تضم ثلاث نظريات أخرى وهي: (الفوضى أو التعقيدات الاجتماعية، والضغطات، والثقافات المنحرفة) وتساهم بيئة الفرد الاجتماعية والضغطات الاجتماعية في ميله نحو سلوكيات منحرفة، وهذه الضغطات تنشأ نتيجة لعدم قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة لدى المجتمع (رحماني وآخرون، 2015، ص ١٥).

١. **نظريات العملية الاجتماعية Social process theories:** ترجع هذه النظريات السلوكيات المنحرفة للأفراد إلى العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع نفسه التي يمارسونها يومياً في حياتهم. وتندرج تحت هذه الفئة عدة نظريات من أهمها:

أ- **نظرية الارتباط التفاضلي Differential association theory:** ينخرط الافراد حسب هذه النظريات في السلوكيات الانحرافية أو اللاسوية عندما يخالطون الأشخاص المنحرفين أكثر من الأشخاص المعتدلين. ويختلف الإختلاط التفاضلي حسب التكرار والإستمرارية، والأسبقية، والعمق. وكلما تعرض الشخص للموقف أكثر من مرة، أو اتصل بالأشخاص مدة أطول، أي كلما تكرر الإتصال وزادت المدة، كلما زادت نسبة الإستجابة للنمط السلوكي. ويقصد بالأسبقية ما يتعرض له الشخص ويكتسبه في المراحل الأولى المبكرة من حياته. أما عمق العلاقة فيعتمد على أمور عدة منها صلة القرابة. وعليه يمكننا القول أن الإختلاط مع المدمنين يجعل الفرد السوي أكثر عرضة وقابلية للإصابة بالإدمان (اميرپور وقرباني، 2012، ص ٢٠٦-٢٠٧).

ب- **نظرية السيطرة الاجتماعية Social control theory:** بحسب هذه النظرية توجد عدة عوامل أو أسباب تساهم في الحد من السلوكيات غير السوية لدى الأفراد، ومن أهم هذه العوامل هي (العلاقات الاجتماعية) والتي تتضمن أربعة عناصر اساسية هي: التعلق، والتعهد، والإنشغال، والإعتقادات، فإن

ضعفت أو انعدمت هذه العناصر، فإن ذلك قد يؤدي إلى نشوء سلوكيات غير
سوية (سياهوش وآخرون، 2011، ص ٤٤).

انموذج المهارات الاجتماعية لـ (كابلان) Caplans social skills model:

عرف "كابلان" الاستخدام الإشكالي للإنترنت بأنه "متلازمة متعددة الأبعاد
تتكون من أعراض معرفية وسلوكية تؤدي إلى عواقب اجتماعية أو أكاديمية أو
مهنية سلبية". ويفترض هذا النموذج بأن ادمان شبكات التواصل الاجتماعي ينشأ
لدى الأفراد الذين يفتقرون إلى مهارات عرض الذات، ولا يفضلون التواصل
المباشر وجها لوجه، الأمر الذي يؤدي إلى الاستخدام القسري ومن ثم الإدمان. لقد
كان الاستخدام القسري سبباً لنتائج سلبية لاستخدام الإنترنت، مثل فقدان
الارتباطات الاجتماعية، أي أنه يطرح الاستخدام الإشكالي للإنترنت كشكل من
أشكال تعويض المهارات الاجتماعية في العالم الحقيقي (Papacharissi, 2011, p.61).

وعلى الرغم من أن نموذج "كابلان" يتعلق بالاستخدامات الاجتماعية
للإنترنت بشكل عام، إلا أن هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن ادمان شبكات
التواصل الاجتماعي قد يتطور بشكل مشابه لما طرحه (Ryan et al., 2016, p. 57).

نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications Theory:

تناقش نظرية الاستخدامات والإشباعات كيف يبحث الناس بطريقة نشطة عن
محتوى وسائط معينة لأغراض معينة وأهداف مقصودة، وقد نشأت نظرية
الاستخدامات والإشباعات في البداية من نظرية الاحتياجات والدوافع لـ
"ماسلو" Maslow، والتي تشير إلى أن الناس يتصرفون وفقاً لتسلسل هرمي
شخصي محدد للاحتياجات، وتعد نظرية الاستخدامات والإشباعات مدخلاً اتصالياً
سيكولوجياً، حيث تفترض وجود جمهور نشط له دوافع شخصية ونفسية
 واجتماعية، تدفعه لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Moreno & Koff, 2016, p.131).

اجراءات البحث:

أولاً: منهجية البحث Research Methodology :

اعتمد المنهج (الوصفي) وذلك لملاءمته لطبيعة أهداف البحث الحالي، والذي يلزم الباحثان بعرض ووصف الحقائق المأخوذة من البيانات كما هي من دون التدخل أو التأثير فيها، وتم إيجاد العلاقات بحسب مقتضيات الأهداف المنشودة في هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Research Population:

تحدد مجتمع البحث بطلبة (جامعة سوران) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، والبالغ عددهم (٥٠٠٦) طالباً وطالبة موزعين على (٥) كليات علمية وإنسانية، بواقع (٢٨٥٢) طالباً و(٢١٥٤) (جدول/١).

(جدول/١) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الكلية والقسم والجنس

ت	الكلية	القسم	الجنس		
			ذكر	انثى	المجموع
1	الهندسة	المدني	78	58	136
2	الهندسة	الكيمياء	88	65	153
3	الهندسة	النفط	114	32	146
4	الأداب	اللغة الكردية	55	124	179
5	الأداب	اللغة العربية	64	141	205
6	الأداب	اللغة الإنكليزية	105	177	282
7	الأداب	علم الإجتماع	62	80	142
8	الأداب	علم النفس	62	109	171
9	الأداب	الجغرافيا	102	131	233
10	الأداب	التاريخ	84	140	224

229	116	113	القانون	القانون والعلوم السياسية والإدارة	1 1
148	70	78	السياسة والعلاقات الدولية	القانون والعلوم السياسية والإدارة	1 2
104	39	65	إدارة الأعمال	القانون والعلوم السياسية والإدارة	1 3
99	40	59	المحاسبة	القانون والعلوم السياسية والإدارة	1 4
201	131	70	البايولوجي	العلوم	1 7
144	37	107	جيولوجيا النفط	العلوم	1 8
130	35	95	الكومبيوتر	العلوم	1 9
177	119	58	الكيمياء	العلوم	2 0
186	120	66	الرياضيات	العلوم	2 1
253	205	48	العلوم العامة	التربية	2 3
327	234	93	اللغة الكردية	التربية	2 4
307	213	94	الرياضيات	التربية	2 6
241	61	180	الرياضة	التربية	2 7
301	178	123	العلوم الاجتماعية	التربية	2 9
288	197	91	اللغة الإنكليزية	التربية	3 1
5006	2852	٢١٥٤	المجموع الكلي		

ثالثاً: عينة البحث Research Sample:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل Multi- Stages Sampling، وعلى هذا الأساس قسم مجتمع البحث الحالي إلى اختصاصين علمي وانساني، ثم اختيرت كليتان من كل اختصاص، وقسمان من كل كلية ومرحلتان من كل قسم، عدا كلية التربية الأساسية حيث اختيرت منها (٤) أقسام، قسمان انسانيان، وقسمان علميان. وتم توزيع المقياس على (٥١٤) طالباً وطالبة من خلال الإستمارة الالكترونية "Google form"، وعلى (٨٦) طالباً وطالبة بشكل مباشر، ان كل طالب في جامعة سوران لديها بريد خاص في الموقع الرسمي لجامعة سوران، وعن طريق بريدهم الخاص هذا يستطيعون الدخول إلى المقياس والإجابة عليها، بمعنى ان غير طلاب جامعة سوران لم يكن بإمكانهم الدخول أو الإجابة على المقياس، لذا نحن متأكدون من صحة العينة المشاركة في البحث (جدول/٢).

(جدول/٢) عينة البحث حسب الكلية والقسم والمرحلة الدراسية والجنس

المجموع ع الكلية	النسبة المئوية		الجنس		المرحلة الدراسية		قسم	كلية
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	الثالثة	الأولى		
١٠٠	%٥٨	%٤٢	٢٩	٢١	٢٥	٢٥	اللغة الكردية	الآداب
	%٧٤	%٢٦	٣٧	١٣	٢٥	٢٥	علم النفس	
١٠٠	%٤٨	%٥٢	٢٤	٢٦	٢٥	٢٥	السياسة والعلاقات الدولية	القانون والعلوم السياسية والإدارة
	%٥٦	%٤٤	٢٨	٢٢	٢٥	٢٥	القانون	
١٠٠	%٤٦	%٥٤	٢٣	٢٧	٢٥	٢٥	المدني	الهندسة
	%٥٠	%٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	النفط	
١٠٠	%٥٦	%٤٤	٢٨	٢٢	٢٥	٢٥	البايولوجي	العلوم
	%٦٠	%٤٠	٣٠	٢٠	٢٥	٢٥	الرياضيات	
٢٠٠	%٤٦	%٥٤	٢٣	٢٧	٢٥	٢٥	العلوم الإجتماعية	التربية

	٢٥	٢٥	٢٤	٢٦	%٤٨	%٥٢	اللغة الكردية
	٢٥	٢٥	٢٣	٢٧	%٤٦	%٥٤	الرياضيات
	٢٥	٢٥	٢٣	٢٧	%٤٦	%٥٤	العلوم العامة
المجموع	٣٠٠	٣٠٠	٢٧٣	٣٢٧	%٤٥.٥	%٥٤.٥	٦٠٠

رابعاً: أداة البحث :Research Instruments

مقياس (ادمان شبكات التواصل الاجتماعي) Social networking
:addiction scale

أ- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته:

حددت مجالات المقياس في ضوء المعايير التشخيصية لمضمون تشخيص الإدمان في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) للجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) وكذلك من نتائج الدراسات السابقة حول ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وأهم المقاييس المستخدمة في قياس ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وهي: (Andearson, 2012, p.503; Vanrooij &)
(Prause, 2014, p.205; Liu & Ma,2018, p.57) وعليه تألف المقياس من المجالات الآتية: (البروز Salience، تغيير المزاج Mood modification ، التحمل Tolerance، الإنسحاب Withdrawal، الصراع conflict والانتكاس Relapse).

ب- صياغة الفقرات لكل مجال:

في ضوء تعريف كل مجال من المجالات تم صياغة (١٨) فقرة لتغطية هذه المجالات بواقع ثلاث فقرات لكل مجال، ثم قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والطب النفسي، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم تم إجراء تعديلات طفيفة على البعض منها و لم يتم حذف أي فقرة.

ت- تصحيح المقياس:

لقد تمت صياغة فقرات المقياس باتجاه الإدمان، وكانت بدائل المقياس نحو مضمون الفقرات هي: (لا تنطبق علي ابدأ، تنطبق علي نادراً، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة كبيرة). وأعطيت درجات من (٤-٠). وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع درجات الإستجابة على فقراتها.

ث- دقة الترجمة Translation Accuracy:

بما أن الغالبية العظمى من مجتمع البحث الحالي (طالبة جامعة سوران) هم من القومية الكوردية وقد درسوا في المراحل السابقة باللغة الكوردية وقد لا يجيدون اللغة العربية، لذا قام الباحثان بعرض المقياس على خبير في اللغة الكوردية لترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية، بعدها عرضت النسخة الكوردية على خبير آخر في اللغة العربية لترجمته مرة أخرى إلى اللغة العربية، ومن ثم عرض المقياسين (النسختين العربيتين) إلى خبير آخر للتأكد من تطابق النصين، وكان النصان متطابقين إلى حد كبير.

ج- الصدق Validity:

١- صدق المحتوى Content Validity: وقد تحقق في المقياس الحالي وكالاتي:

الصدق المنطقي Logical Validity :

ويتحقق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تكون قادرة على تغطية المساحات المهمة لهذه الظاهرة. ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال اعتماد معايير تشخيص الإدمان في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) للجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) والدراسات السابقة والمقاييس المستخدمة في مجال ادمان شبكات التواصل الاجتماعي.

٢- الصدق الظاهري Face Validity:

ولقد تحقق الباحثان من صدق الأداة ظاهرياً، وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين في علم النفس في جامعات (صلاح الدين والسليمانية وكويه) ومجموعة من الأطباء النفسيين في (مستشفى أربيل للأمراض النفسية).

وبعد تحليل آراء الخبراء والمتخصصين والأخذ بعين الاعتبار أغلب ملاحظاتهم واقتراحاتهم، تبين أن نسبة اتفاق الخبراء هي (١٠٠%) على (١٦) فقرة و (٨٧.٥%) على فقرتين وهي الفقرة رقم (٨) في مجال (التحمل)، والفقرة رقم (١٢) في مجال (الإنسحاب) كذلك تم حساب (مربع كاي) لهذا الغرض. وعليه عدت الفقرات جميعها صالحة لقياس ادمان شبكات التواصل الاجتماعي.

٣- صدق البناء Construct validity:

لقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق إستخراج معاملات ارتباط "بيرسن" بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال، ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وقد ترأوت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (٠.٦٠٠-٠.٨١٣)، وبين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال (٠.٧٥٢ - ٠.٨٧٤)، وبين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٥٤ - ٠.٩٦١).

ح- ثبات المقياس Reliability:

تم استخراج معامل ثبات مقياس (ادمان شبكات التواصل الاجتماعي) بطريقة (كرونباخ-الفا) والذي بلغ (٠.٩٤)، كما تم استخراج معاملات الثبات لمجالات المقياس والتي ترأوت بين (٠.٦٩-٠.٨١).

عرض النتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: قياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران.

تحقيقاً لهذا الهدف أُستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن ثم استخدم الاختبار التائي لمقارنة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس، وتبين بان الفرق دال معنوياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبدرجة حرية (599) (جدول/٣).

(جدول/٣) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي	٣٨.٩٠١	١٢.٩٣٦	٣٦	٥٩٩	٥.٤٩٤	١.٩٦	دالة

وتشير نتيجة الهدف الأول إلى ان مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي هو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس وبدلالة معنوية، وهذا يعني ان طلبة جامعة سوران يعانون من الإدمان هذه الشبكات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات "جعفر كرمي" وآخرون، و"سليم" وآخرون، و"سحرايان" وآخرون، و"المأمون وغريفيث" (Jafarkarimi et al., 2016; Salem et al., 2016; Sahraian et al., 2016; Almmamun & Griffiths, 2019). كذلك مع بعض الأبحاث التي أجريت في الصين والتي أظهرت بأن (١٤%) من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين (١٣-٢٩) هم مدمنون على الانترنت، وإن أكثر من نصف هذه الفئة هم من طلبة الجامعة، ومع نتائج دراسة "يان وآخرون" التي أشارت إلى أن (٢١.٩%) من أفراد العينة كانوا مصابين بإدمان الانترنت (Yan et al., 2013, p.2).

إن سهولة إتاحة الانترنت لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى العالم تعد من الأسباب الرئيسة التي تجذب مستخدمين جدد يومياً، وإن أعدادهم في ازدياد مستمر وأغلبهم من فئة الشباب (حسن زاده وآخرون، 2012، ص ٩٦). بل إن هذا هو ما تسعى إليه الشركات الراعية لشبكات التواصل الاجتماعي وتعمل على تحقيقه علناً من خلال زيادة أعداد المستخدمين، لذا فهم يحاولون بكل السبل توسيع وإتاحة شبكة الانترنت وتقديم تسهيلات أكثر في استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لتكون أكثر جاذبية، الأمر الذي ساهم في ازدياد أعداد المدمنين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت بشكل عام.

وهناك حقيقة أخرى تجذب الشباب والطلبة أكثر لإستخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وهي أن الشباب بطبيعتهم المرحلية متقلبون ومتغيرون وفضوليين للمعرفة أكثر في الأمور الحياتية، والذي لا يتحقق في واقعهم الاجتماعي بسبب محدودية الموضوعات والأمور الحياتية التي يتضمنها، بينما بدخولهم إلى عالم الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي يكون العالم أمامهم مفتوحاً ولهم الحرية في المتابعة والولوج إلى أي موضوع يريدونه، وهذا ما يجعلهم يشعرون بعدم كفاية الوقت في الإستخدام، ويتطلعون إلى المزيد من الوقت (Almmamun & Griffiths, 2019, pp. 628-633).

علاوة على ذلك، نرجع أسباب هذه النتيجة إلى التداعيات التي أحدثتها انتشار جائحة (Covid-19) على الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص،

والتي اضطرت فيها المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات إلى اعتماد التعليم الإلكتروني (أونلاين) أو التعليم عن البعد وتوجيه المقررات الدراسية للطلبة عبر شبكات الانترنت مما جعلهم مضطرين إلى المكوث لأوقات أكثر أمام شاشات الأجهزة الذكية، وكذلك التواصل مع رفقاءهم وأساتذتهم عن طريق الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

الهدف الثاني: التعرف على الفرق في الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران على وفق متغيرات (الجنس، والمرحلة الدراسية، والتخصص الدراسي).

أولاً: الجنس

تحقيقاً لهذا الهدف أُستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن ثم استخدم الاختبار التائي لمقارنة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس، وتبين بان الفرق دال معنوياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبدرجة حرية (599) لصالح الذكور (جدول/٤).

(جدول/٤) نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق في الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي على وفق متغير الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي	ذكر	٢٧٣	٤١.٤٩٤	١٣.٠٣٣	٥٩٨	٤.٥٩٩	١.٩٦	دالة
	انثى	٣٢٧	٣٦.٧٣٧	١٢.٤٦٧				

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات "بالجي" و"كولجو"، و"بوعباية"، و"الطاهر والدحيلان"، و"توريل" و"بيجارة"، و"عزيزي" وآخرون، و"الين" وآخرون، و"طباس وملال"، التي أشارت جميعها إلى أن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي هو أعلى لدى الذكور (بوعباية، ٢٠١٧ ؛ الطاهر والدحيلان، ٢٠١٨ ؛ طباس وملال، ٢٠٢١) (Balci & Golcu, 2013; Turel et al., 2018; Azizi et al., 2019; Lin, 2020).

واختلفت مع نتائج دراسات كل من "موناكيس" وآخرون، و"اندرسون"، وآخرون، و"ليان" وآخرون، و"شا" وآخرون والتي أشارت نتائجها إلى أن الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي هو أعلى لدى الإناث (Monacis et al., 2017; Andreassen et al., 2017; Lian et al., 2018; Sha et al., 2019).

واختلفت أيضاً مع نتائج دراسات "تانج" وآخرون، و"برايلوسكايا ومارجراف"، و"المأمون وغريفت" والتي أشارت إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الإدمان على الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي (Tang et al., 2016; Brailovskaia & Margraf, 2017; Almmamun & Griffiths, 2019).

وتفسر هذه النتيجة في ضوء طبيعة مجتمعنا والثقافة السائدة فيها. فمجتمعنا هو مجتمع ذكوري، يتمتع فيه الذكور بحرية واستقلالية أكثر بكثير من الإناث في أغلب الأمور وهذا ينسحب على وقت وحرية الدخول واستخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من دون رقابة أو حدود تقريباً، الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتظهر الفجوة بين الجنسين منذ الطفولة، لذا نجد بأن الذكور هم أكثر خبرة ومعرفة باستخدام الانترنت والأجهزة الالكترونية، فالبينات ليست لهن هذه الحرية والوقت والدعم في استخدام أو امتلاك الأجهزة الذكية بل عليهن الرقابة والحدود، لذا يكون الذكور أكثر خبرة ومعرفة بمواقع الانترنت والعالم الافتراضي وهذا

يجعلهم أكثر عرضة للإدمان، وهذه الفجوة باقية حتى اليوم والتي تتبين حتى من نمط استخدام الانترنت بين الجنسين.

وفي هذا المجال نلاحظ تصاعداً في الدراسات التي تتناول النوع الاجتماعي وعلاقته باستخدام الانترنت، فقد استعرض "ئونو وزارودني" Ono and Zarodny 2003 العديد من الدراسات الاستقصائية حول الاختلافات بين الجنسين في استخدام الانترنت منذ عام ١٩٩٧-٢٠٠٠، والتي اظهرت أن التحكم الاجتماعي والإقتصادي هما أبرز الأسباب التي جعلت الإناث أقل خبرة وممارسة في استخدام الانترنت مقارنةً بالذكور وبالذات في فترة منتصف التسعينات، لكن بحلول عام ٢٠٠٠ تقلصت هذه الفجوة أو الاختلاف بين الجنسين في استخدام الانترنت، إلا ان هذه الفجوة والاختلاف ما زالت موجودة في استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام (Gackenbach & Stackelberg, 2007, p.64).

ثانياً: المرحلة الدراسية:

تحقيقاً لهذا الهدف أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن ثم استخدم الاختبار التائي لمقارنة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس، وتبين بأن الفرق دال معنوياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبدرجة حرية (598) ولصالح المرحلة الثالثة (جدول/٥).

(جدول/٥) نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق في الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي على وفق متغير المرحلة الدراسية

المتغير	المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي	الأولى	٣٠٠	٣٧.٤٨٣	١٣.٦١٢	٥٩٨	٢.٧٠٠	١.٩٦	دالة
	الثالثة	٣٠٠	٤٠.٣٢٠	١٢.٠٧٩				

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "يونس" التي اشارت إلى ان طلبة الجامعة من المرحلة الأولى لديهم مستوى اعلى من الإدمان مقارنة بطلبة المرحلة الثالثة (يونس، ٢٠١٦).

وتفسر هذه النتيجة في ضوء اختلاف الخبرة في التعامل مع البيئة الجامعية بين المرحلتين، لأن طلبة المرحلة الأولى قد أنهوا المرحلة الأعدادية حديثاً وانتقلوا إلى المرحلة الجامعية وما زالوا لم يستكشفوا البيئة الجديدة بعد، لذا هم منشغلون أكثر بتكوين الصداقات في بيئتهم الجديدة . أما المرحلة الثالثة فقد أنهوا هذه التحديات ويتمتعون بأوقات فراغ أكثر، كذلك هم أقرب للتخرج والبحث عن فرص العمل أو تكوين علاقات وخبرات مهنية عن طريق الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام.

ثالثاً: التخصص الدراسي:

تحقيقاً لهذا الهدف أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن ثم استخدم الاختبار التائي لمقارنة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس، وتبين بان الفرق غير دال معنوياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبدرجة حرية (598) (جدول/٦).

(جدول/٦) نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق في الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي على وفق متغير التخصص الدراسي

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي	علمي	٣٠٠	٣٨.٥٤٣	١٢.٥١٩	٥٩٨	٠.٦٧٨	١.٩٦	غير دالة
	انساني	٣٠٠	٣٩.٢٦٠	١٣.٣٥٢				

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة معنوية في الدرجة الكلية للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران تعزى لنوع التخصص (علمي، إنساني)، اي أن طلبة جامعة سوران بإختلاف نوع التخصص لديهم مستوى واحد من الادمان شبكات التواصل الاجتماعي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسات "الفليكاوي"، "الزبيديين" وآخرون (الفليكاوي، ٢٠١٧) (Alzaidiyeen et al., 2011). واختلفت مع نتائج دراسات "الأبيض"، و"حسن" و"راضي" (الأبيض، ٢٠٢٠ ؛ حسن وراضي، ٢٠٢٠) وتشير هذه النتيجة إلى أن المسببات والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الإدمان لدى عينة البحث الحالي هي أقوى وأكثر تأثيراً من التخصص الدراسي.

التوصيات:

١. اعتماد مقياس ادمان شبكات التواصل الاجتماعي في المستشفيات والعيادات والمراكز النفسية في قياس هذه المتغير، وذلك لسببين: أولهما:- انهما صُمما

وُبنيا على وفق معايير الـ (DSM-5) المعتمدة حالياً وعالمياً في قياسهما. وثانيهما:- امتلاكهما للخصائص السايكومترية الضرورية والتي تسمح باستخدامهما وثيقة.

٢. ضرورة أن تقوم المراكز البحثية في جامعات الاقليم بتوعية طلبتها بأضرار كثرة استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال إجراء (ندوات، اجتماعات، ورش عمل، أبحاث...الخ).

٣. تشجيع العاملين في مجال الصحة النفسية على اعداد البرامج الوقائية والعلاجية للشباب من أجل حمايتهم ومساعدتهم على التخلص من اعراض ادمان شبكات التواصل الاجتماعي.

٤. توعية الوالدين من خلال وسائل الاعلام المختلفة بضرورة تقنين استخدام ابنائهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وبيان أضرار كثرة استخدامهم لها.

٥. من الضروري نشر معايير ادمان شبكات التواصل الاجتماعي على أفراد مجتمعنا بشكل عام عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لكي يتمكنوا من تحديد مستوى ادمانهم لها الأمر الذي قد يقود إلى تداركهم السريع لهذه المشكلة والعمل على إيجاد حل لها.

المقترحات:

١. إجراء دراسات مشابهة على طلبة الجامعات الأخرى في إقليم كردستان.
٢. إجراء بحوث ودراسات تتضمن برامج علاجية أو ارشادية لمعالجة المدمنين على شبكات التواصل الاجتماعي.
٣. إجراء دراسات عن ادمان الالعب الإلكترونية أو ألعاب الانترنت لدى فئات عمرية أصغر (أطفال، مراهقين).

المصادر:

- الأبييض، محمد حسن علي (٢٠٢٠). ادمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة الارشاد النفسي، مجلد، ١ العدد ٦١، ص ٣٢٨-٣٦٦.
- اميرپور، مهناز وقرباني، محسن (2012). علل تغيير الكوى مصرف مواد مخدر از كم خطر به پر خطر. فصلنامه علمي - پژوهشي رفاه اجتماعي، سال ١٣، شماره ٤٨، ص ٢٠١-٢٢٨.
- بوبعاية، سمية (٢٠١٧). الإدمان على الانترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر.
- حسن زاده، رمضان وبیدختی، عاطفه ورضایی، عباس وراهایی، فاطمه (2012). رابطه اعتیاد به اینترنت وویژگیهای شخصیت فراگیران. فصلنامه فنآوری اطلاعات وارتباطات در علوم تربیتی، سال ٣ - شماره ١ - ص ٩٥-١٠٧.
- حسن، براء محمد وراضي، مؤيد عبدالسادة (٢٠٢٠). اضطراب ادمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة، جامعة واسط مجلة كلية التربية مجلد ٣، عدد ٣٨، ص ١٠٥٧-١٠٩٠.
- رحمانی، مهري و چگینی، علی وجیریایی، آرزو (2015). بررسی اعتیاد به اینترنت وسلامت روان. کنفرانس بین المللی علوم انسانی وروانشناسی وعلوم اجتماعی تهران.
- سعاد، بن جديدي (٢٠١٦). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين.

- سياهپوش، اسحق ارجمند، سده، مهدي اديبي وكاهكش، مريم زالي (2011). بررسی عوامل وفرهنگی موثر بر میزان گرایش به اینترنت در بین دانشجویان دانشگاه پیام نور شهرستان شوش دانیال. فصلنامه جامعه شناسی مطالعات جوانان، سال ۲، شماره ۴، ص ۳۵-۶۲.
- الصقهان، ناصر بن عبدالعزيز بن عمر (۲۰۰۵). تقييم فعالية علاج العقلائي الإنفعالي في خفض درجة القلق والأفكار اللاعقلانية لدى مدمني المخدرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الطاهر، رشيد اسماعيل والدحيلان، مروان عبدالرحمن عثمان (۲۰۱۸). إدمان الانترنت لطلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين، المجلد ۱۰، العدد ۴۰، ص ۶۴-۸۰.
- طباس، نسيمه وملال، خديجة (۲۰۲۱). الادمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعين. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد ۵، العدد ۱، ص ۳۸۳-۴۰۵.
- العصيمي، سلطان عائض مفرح (۲۰۱۰). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الفليكاوي، حليلة ابراهيم احمد (۲۰۱۷). اثر ادمان الموبايل كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي على بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت كلية التربية الأساسية. مجلة العلوم التربوية ، المجلد ۱، العدد ۱۳، ص ۱۵۰-۲۹۶.
- معيجل، سهام مطشر ويريسم، علي عبدالحسن (۲۰۱۶). ادمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة ابحاث ميسان، المجلد ۱۲، العدد ۲۴، ص ۱-۳۵.

– يونس، بسمة حسين عيد (٢٠١٦). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالإضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة الأزهر- غزة. كلية التربية، الجامعة الأزهر.

- Abbasi, I. S.(2019). Social media addiction in romantic relationships: Does user's age influence vulnerability to social media infidelity? *Personality and Individual Differences*, 139, 277-280.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.10.038>
- Alimoradi, Z., Lin, Ch. Y., Imani, V., Griffiths, M. D., & Pakpour, A. H. (2019). Social media addiction and sexual dysfunction among Iranian women: The mediating role of intimacy and social support. *Journal of Behavioral Addictions*, 8(2), 318-325. doi: 10.1556/2006.8.2019.24.
- Almmamun, M. A., & Griffiths, M. D. (2019). The association between facebook addiction and depression: A pilot survey study among Bangladeshi students. *Psychiatry Research journal*, 271, 628-633.
- Alzaidiyeen, N. J., Abdullah, A. K., Al-Shabatat, A. M., & Seedee, R. (2011). The Information Aged: Examination of University Students' Attitudes towards Personal Digital Assistants (PDAs) Usage in Terms of Gender, Age and School Variables. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 10(3) 287-295.

- American Psychiatric Association.(2013).*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders(DSM-5)*.(5th edition).American Psychiatric Association, Washington, DC .

- Andreassen, C. S., Billieux, J., Griffiths, M. D., Kuss, D. J., Demetrovics, Z., Mazzoni, E., & Pallesen, S. (2016). The relationship between addictive use of social media and video games and symptoms of psychiatric disorders: A large-scale cross-sectional study. *Psychology of Addictive Behaviors*, 30(2), 252–262.

- Andreassen, C. S., Pallesen, S., & Griffiths, M. D. (2017). The relationship between addictive use of social media, narcissism, and self-esteem: Findings from a large national survey. *Addictive Behaviors*, 64, 287–293. <https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2016.03.006>

- Andreassen, C. S., Torsheim, T., Brunborg, G. S., & Pallesen, S. (2012).Development of Facebook addiction scale. *Psychological Reports*, 110(2), 501-517. <https://doi.org/10.2466%2F02.09.18.PR0.110.2.501-517>.

- Andreassen, C.S. (2015). Online Social Network Addiction: A comprehensive Review.*Technology and addiction*, 2, 175-184. <https://doi.org/10.1007/s40429-015-0056-9>

- Azizi, S. M., Soroush, A., & Khatony, A.(2019).The relationship between social networking addiction and academic performance in Iranian students of medical sciences: a cross-sectional study. *BMC Psychology*, 7(28), 1-8.
- Balci, S., & Gulcu, A.(2013).Facebook addiction among university students in Turkey: "Selcuk University Example".*Selçuk Üniversitesi Türkiyat Araştırmaları Dergisi*, 255-278.
<https://www.researchgate.net/publication/286214266>
- Blachnio, A., Przepiorka, A., & Pantic, I. (201٦). Association between Facebook addiction, self-esteem and life satisfaction: A cross-sectional study. *Journal of Computers in Human Behavior*, 55, 701-705.
<https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.10.026>
- Brailovskaia, J., & Margraf, J.(2017).Facebook addiction disorder (FAD) among German students- A longitudinal approach. *Pols One*, 2(12),1-15.
<https://doi.org/10.1371/journal.pone.0189719>
- Brailovskaia, J., Rohmman, E., Bierhoff, H. W., & Margraf, J.(2018). The brave blue world: Facebook flow and Facebook Addiction Disorder (FAD), *Plos One* 13(7),
<https://doi.org/10.1371/journal.pone.0201484>

- Can, I., & Kaya, N. (2016). Social networking sites addiction and the effect of Attitude towards social network advertising. *Procedia social and behavioral sciences*, 235(24), 484-492.
<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.11.059>

- Carli, V., Durkee, T., Wasserman, D., Hadlaczky, G., Despyalins, R., Kramarz, E., Wasserman, C., Sarchiapone, M., Hoven, C. W., Brunner R., & Kaess, M. (2013). The association between pathological internet use and comorbid psychopathology: A systematic review. *Psychopathology*, 46(1), 1–13
<https://doi.org/10.1159/000337971>

- Carmicheal, K. (2020), Social Media Demographics for Marketers in 2020. Retrieved October 2, 2020, from <https://datareportal.com/reports/digital-2020-october-global-statshot>

- Ceballos, N. A., Howord, K., Dailey, S., Sharma, Sh., & Grimes, T. (2018). Collegiate Binge Drinking and Social Media Use among Hispanics and Non-Hispanics. *Studies on Alcohol and Drugs*, 79(6), 868–875.

- Elphinston, R., & A., Noller, P. (2011). Time to Face It! Facebook Intrusion and the Implications for Romantic Jealousy and Relationship Satisfaction. *Cyber psychology*,

Behavior, and Social Networking, 14(11), 631-635.
<http://dx.doi.org/10.1089/cyber.2010.0318>

- Franchina, V., Abeele, M. V., Coco, G. L., Rooij, A. J. V., & Marez, L. D.(2018).Fear of Missing Out as a Predictor of Problematic Social Media Use and Phubbing Behavior among Flemish Adolescents. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 15(10), <https://doi.org/10.3390/ijerph15102319>
- Frost, R. L., & Rickwood, D. J.(2017).A systematic review of the mental health outcomes associated with Facebook use. *Journal of Computers in Human Behavior*, 76, 576-600.
<http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2017.08.001>
- Gackenbach, J., & Stackelberg, H. V.(2007).The self as demographic online.In J. Gackenbach (Ed.), *Psychology and the internet* (2nd ed., pp.65-66).
- Griffiths, S., Murray, S. B., Krug, I., & McLean, S. A.(2018).The Contribution of Social Media to Body Dissatisfaction, Eating Disorder Symptoms, and Anabolic Steroid Use among Sexual Minority Men.*Cyber Psychology, Behavior and Social Networking*, 21(3).
<https://doi.org/10.1089/cyber.2017.0375>

- Griffiths, M. D. (2013). Social networking addiction: Emerging themes and issues. *Addiction research and therapy*, 4(5).
- Hamm, M. P., Chisholm, A., Shulhan, J., Milne, A., Scott, S. D., Given, L. M., & Hartling, L. (2013). Social media use among patients and caregivers: A scoping review. *BMJ Open*, 3(5), <http://dx.doi.org/10.1136/bmjopen-2013-002819>
- He, Q., Turel, O., & Bachera, A.(2017). Brain anatomy alterations associated with social networking site (SNS) Addiction. Scientific reports, *Open access journal*. <https://www.nature.com/articles/srep45064>
- Hou, Y., Xiong, D., Jiang, T., Song, L., & Wang, Q. (2019). Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 13(1), 1-17. <https://doi.org/10.5817/CP2019-1-4>
- Jafarkarimi, H., Sim, A. T. H., Saadatdoost, R., & Hee, J. M.(2016). Facebook Addiction among Malaysian students. *International Journal of education technology*, 6(6), 465-469. <http://dx.doi.org/10.7763/IJiet.2016.V6.733>
- Jha, R. k., Shad, D. K., Basnet, S., Paudel, K. R., Sah, Ph., Sah, A. K., & Adhikari, K.(2016). Facebook use and its effects on the life of health science students in a private

medical college of Nepal. *BMC research Notes*, 9(1).
<https://bmcresearchnotes.biomedcentral.com/articles/10.1186/s13104-016-2186-0>

- Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2017). Social Networking Sites and Addiction: Ten Lessons Learned. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 14(3). <https://doi.org/10.3390/ijerph14030311>
- Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2011). Online Social Networking and Addiction-A Review of the Psychological Literature. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 8(9), 3528-3552. <https://doi.org/10.3390/ijerph8093528>
- Laeeq, K., & Memon, Z. A. (2018). An Integrated Model to Enhance Virtual Learning Environments with Current Social Networking Perspective. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 13(09).
- Lian, Sh. I., Sun, X. J., Zhou, Z. K., Fan, C. Y., Niu, G. F., & Liu, Q. (2018). Social networking site addiction and undergraduate students irrational procrastination: the mediating role of social networking site fatigue and moderating role of effortful control, *plos one* 13(2), 1-20. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0208162>

- Lin, M. P.(2020).Prevalence of internet addiction during the COVID-19 outbreak and its risk factors among junior high school students in Taiwan. *International Journal of Environmental research and public health*,17,1-12.
<https://doi.org/10.3390/ijerph17228547>

- Liu, Ch., & Ma, J.(2018). Development and validation of the Chinese social media addiction scale. *Personality and Individual Differences*, 134, 55-59.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.05.046>

- Lucena, F. J. H., Diaz, I. A., Reche, M. P. C., Torres, J. M. T., & Rodriguez, J. M. R. (2019). Problematic Internet Use as a Predictor of Eating Disorders in Students: A Systematic Review and Meta-Analysis Study. *Nutrients Journal*, 11(9). <https://doi.org/10.3390/nu11092151>

- Monacis, L., Polo, V. D., Griffiths, M. D., & Sinatra, M.(2017).Social networking addiction, attachment style and validation of the Italian version of the Bergen Social Media Addiction Scale. *Journal of Behavioral Addiction*, 6(2), 178-186. <https://doi.org/10.1556/2006.6.2017.023>

- Moreno, A. M., & Koff, R.(2016). Media Theories and Facebook Influence Model. In A. P. & G.R. & B.K.W. & P. C. (Eds.), *The Psychology of Social Networking*

Personal Experience in online Communities (pp.130-132).De Gruyter Open Ltd.

- Papacharissi, Z.(2011).*A Networked Self*.First published, New York, NY 10016.
- Ryan, T., Chester, A., Reece, J., & Xenos, S. (2016). A Qualitative Exploration of Facebook Addiction: Working toward Construct Validity.*Turkish journal of addiction* 3(1) 55-76.
<http://dx.doi.org/10.15805/addicta.2016.3.0004>
- Sahraian, A., Hedayati, S. B., Manni, A., & Hedayati, A.(2016). Internet Addiction based on personality characteristics in medical students, *Shiraz E-Medical Journal*, (17), 10.
<https://dx.doi.org/10.17795/semj41149>
- Salem, A. A. M. S., Almenaye, N., & Andreassen, C. S.(2016). A psychometric Evaluation of Bergen Facebook Addiction Scale (BFAS) of university students. *International Journal of Psychology and Behavioral Sciences*, 6(5), 199-205. doi:10.5923/j.ijpbs.20160605.01
- Sha, P., Sariyska, R., Riedl, R., Lachmann, B., & Montag, Ch.(2019).Linking Internet communication and smartphone use disorder by taking a closer look at the Facebook and WhatsApp application. *Addictive Behaviors*

Reports, 9, 100-148.
<https://doi.org/10.1016/j.abrep.2018.100148>

- Shahnawaz, M. G., & Rehman, U.(2020).Social Networking Addiction Scale. *Cogent Psychology*,7(1), 1-16. <https://doi.org/10.1080/23311908.2020.1832032>
- Tang, J. H., Chen, M. Ch., Yang, Ch. Y., Chung, T. Y., & Lee, Y. A.(2016).Personality traits, interpersonal relationships, online social support, and Facebook addiction. *Telematics and Informatics*,33(1),102-108. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585315000532>
- Teke, R.(2011).A *Comparison of Facebook Addiction between Social and Hard Sciences Students*. M.A. Thesis. Eastern Mediterranean University, Gazimagusa,North Cyprus.
- Turel, O., Brevers,D., & Bechara, A.(2018). Time distortion when users at-risk for social media addiction engage in nonsocial media tasks *Journal of Psychiatric research*, 97, 84-88. <https://doi.org/10.1016/j.jpsychires.2017.11.014>
- Van rooij, A. J., & Prause, N.(2014).A critical review of “Internet addiction” criteria with suggestions for the future. *Journal of Behavioral Addictions* 3(4), 203–213. <https://dx.doi.org/10.1556%2FJBA.3.2014.4.1>

- Weinstein, A., Dorani, D., Elhadif, R., Bukovza, Y., Yarmulnik, A., & Dannon, P. (2015). Internet addiction is associated with social anxiety in young adults. *Annals of Clinical Psychiatry*, 27(1), 4-9.

- Xanidis, N., & Brignell, C. M. (2015). The association between the uses of social network sites, sleep quality and cognitive function during the day. *Journal of Computers in Human Behavior*, 55 (A), 121-126.
<https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.09.004>

- Xie, W., & Karan, K. (2019). Predicting Facebook addiction and state anxiety without Facebook by gender, trait anxiety, Facebook intensity, and different Facebook activities. *Journal of Behavioral Addictions*, 8(14), 79-87.

- Yan, W., Li, Y., & Sui, N. (2013). The relationship between recent stressful life events, personality traits, perceived family functioning and internet addiction among college students. *Stress and Health*, 30(1), 3–11.
<https://doi.org/10.1002/smi.2490>

- Yang, X., Lau, J. F., Wang, Z., & Lau, M. C. (2018). Potential roles of masculine role discrepancy, discrepancy stress, and self-esteem in affecting addictive use of social networking sites among Chinese men: A random population-based study. *Journal of Behavioral Addictions*. 7(3), 676–685. <https://doi.org/10.1556/2006.7.2018.81>

- Young, K. S. (2004). Internet addiction: a new clinical phenomenon and its consequences. *American Behavioral Scientist journal*, 48(4) 402-415.
<https://doi.org/10.1177%2F0002764204270278>

پوختەى تويژينه وه

دياريدهى ئالوده بوون به تورپه كومەلايه تيه كان سهرنجى زوريك له تويژهران وپسپوراني راکيشاوه وه کيشهيه کى پهره سهندووه له بواري دهروون دروستى، وه له ژير روشنايى ئەم راستيانەى خراڤه پوو ئامانجه کاني تويژينه وه دياري کرا به: پيوانه کردنى ئالوده بوون به تورپه كومەلايه تيه كان له لاي قوتابيانى زانکوى سوران، وزانىنى جياوازي له نيوانيان به پى ي گورپاوه کاني (پهگهز، قوناغى خويندن، وپسپورى خويندن).

تويژهران پيوهرى ئالوده بوون به تورپه كومەلايه تيه کانيان ئاماده کرد که (۱۸) برگه له خو دهگرى، ئەم پيوهره له سهر نمونيههک له قوتابيانى زانکوى سوران له ههر دوو پسپورى (زانستى ومروپى) که ژماره يان (۶۰۰) قوتابى بوو جيبه جى کرا، وه بو چاره سهر کردنى داتاكان پشت به پرۆگرامى ئامارى بو زانسته كومەلايه تيه كان (SPSS) به ستر، ئەنجامه كان ئاماز دهکەن به بوونى ئاستيکى بهرز له ئالوده بوون به تورپه كومەلايه تيه كان له لاي قوتابيانى زانکوى سوران. وبوونى جياوازي به لگه دار به پى ي گورپاوه کاني (پهگهز، وقوناغى خويندن) به لام هيچ جياوازيه کى به لگه دارى ئامارى نه بوو به پى ي گورپاوى (پسپورى خويندن).

وه تويژهران ئەنجامه کانيان شيكرده وه، وه له ژير روشنايى ئەنجامه كان كومەليک پيشنيارو راسپاردەيان پيشکەش کرد. که له وانهيه سوديان هەبى له ئاماده کردنى تويژينه وه زانستيه کاني داها توو.

وشه کليليه كان: ئالوده بوون، تورپه كومەلايه تيه كان، ئالوده بوون به تورپه كومەلايه تيه كان.

Abstract

The phenomenon of social network addiction has attracted the attention of many specialists and researchers because, it has made a problem in the field of mental health, Based on those facts, the aim of this study is measuring social network addiction among the Soran University students, and the difference between them by the variable of (Gender, education stage, and specialty).

The researchers have established the social network addiction scale that is consists of 18 items. This scale was applied to 600 students from Soran University in science and humanities. Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used to analyze the data.

The results indicated a high level of social network addiction and statistically significant differences in (gender and education stage) in terms of social network addiction but, there wasn't any difference in the variable of (specialty). Hence, the researchers have analyzed those results, based on the study findings, and a number of recommendations can be devoted to carrying out further study.

Keywords: addiction, social networks, social network addiction

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أقضي الكثير من الوقت في التفكير والتخطيط لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي .					
٢	أنتقد حسابي على شبكات التواصل الاجتماعي عدة مرات قبل قيامي بأي عمل.					
٣	أول شيء يبادر إلى ذهني عند قيامي من النوم هو تفقد حسابي على شبكات التواصل الاجتماعي.					
٤	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للهروب من المشاعر السلبية التي تنتابني في حياتي اليومية.					
٥	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كي أشعر بالهدوء والاسترخاء.					
٦	أشعر بالسرور والمتعة عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.					
٧	أمضي وقتاً أكثر مما قصدته في البداية على شبكات التواصل الاجتماعي.					
٨	أشعر برغبة متزايدة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.					
٩	أشعر بأنني بحاجة أكثر إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على نفس المتعة السابقة.					
١٠	تنتابني مشاعر مزعجة (كالقلق والارتباك) إذا لم أتمكن من الدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي .					
١١	أشعر بالملل عندما أقلل من استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.					
١٢	أشعر بالإرتعاش أو التعرق إذا منعت من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.					
١٣	أصبح استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على دراستي.					
١٤	أمنح أولوية أقل للهوايات والأنشطة الترفيهية الأخرى بسبب انشغالي بشبكات التواصل الاجتماعي.					

					ألجأ الى الكذب والخداع من أجل الاستمرار في استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.	١٥
					أحاول تقليل استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي لكن من دون أي جدوى.	١٦
					أضعف أمام الرد على تفاعلات اصدقائي على شبكات التواصل الاجتماعي .	١٧
					فشلت ولمرات كثيرة في عدم تفعيل حسابي على شبكات التواصل الاجتماعي.	١٨

مقياس اعراض ادمان شبكات التواصل الاجتماعي بصورة النهائية